

شرح معلقة النابغة الذبياني (٧) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال النابغة والساحبات ذيول المرق فنقها.
 برد الهواجر كالغزلان بالجرد. ما الهواجر وهي شدة الحر. احسنت. احسنت. دم مهاجرة. وهي شدة - 00:00:00
 في الحر قال والخيل تنزع غربا في اعنتها كالطير تنجو من الشؤبوب ذي البرد. ما الشؤبوب الرفعة من المطر فيها برد. نعم احسنت.
 دفعة من مطر فيها برد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخنا والسامعين - 00:00:30
 والمؤمنين اذن نعم احسنتم بارك الله فيكم. احسنتم. قال فنال عمر الذي قد زرتة حججا وما هو ليق على الانصاب من جسدي. فلا هنا
 زائدة لا عمرو العمر بفتح فسكون والعمر بضم فسكون والعمر بضممتين - 00:01:00
 الحياة قال تعالى فتناول عليهم العمر. فاذا اقساموا فتحوا ليس غير. لعمرك انهم لفي سكرتهم يعملون فلا لا عم الذي قد زرتة حججا
 الحجج جمع حجة بالكسر. وهي العام والحجة بالفتح المرة من الحج. والحجة بالظن البرهان والدليل - 00:01:50
 اميان حيدادي في القرآن من يذكر شاهد الحجج من القرآن ثمانية احسنت على ان تأجرني ثماني حجج وقد قال زهير في معلقته
 وقفت به بعد عشرين حجة وما اريق هوريق واريق بالهاء والهمز واحد. يقال - 00:02:20
 فاق الماء وهرقه واهرقه. اي اساء له وسكبه وصبه. وما اريد على الانصاب الانصاب حجارة كانت الجاهلية تنصبها وتذبح عندها. ومنه
 في القرآن قدمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الله به احسنت - 00:02:50
 نعم؟ النصب. نعم احسنت. ثم ذبح النصب. ومنه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا وانما الخمر والميسر والانصاب والازلام والاسماع من
 الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. الانصاب كما سبق هي التي كان يذبح عندها المشركون تعظيما لها - 00:03:30
 وينصبونها لعبادتها قال وما اريد الانصار من جسدي الجسد هنا الدم والجسد والجسد صيغ. وجسد الانسان بدنه وجسمه. قال تعالى
 وما جعلناهم جسدا لا يكون الطعام انا جعلنا الرسل اجسادا خارجين عن طباع البشر. يقسم النابغة بالبيت الذي زاره - 00:03:50
 سنوات كثيرة وبدم القرايين التي كانت تصب على الحجارة المنصوبة للعبادة وهو مجاهني والمؤمن العائدات الطير تمسحها ركبان
 مكة بين الغيد والسند. المؤمن هو الله سبحانه وتعالى الذي جعل الطير امانة في مكة بتحريم صيدها والمؤمن من اسمائه سبحانه
 وتعالى الملك القدوس السلام المؤمن المهيم - 00:04:20
 والمؤمن العائدات اي الملتجئات والمستجيرات. والمؤمن العائلات الطيرة. ما يرى بالطير او شيء اخر مفعول به لاي شيء وقبل ذلك
 العائدات ما يراب العائدات المؤمنين العائدات. يمكن. نعم. يمكن ان يكون مأجورا - 00:04:50
 بان تعب مضافا اليه. والمؤمن العائدات يكون عائدات مضافا اليه. ويمكن ان تعبيه مفعولا به والمؤمنين العائدات مكفول به
 منصوب والالت النصب بالكسرة لانه جمع مؤنث سالف والطير بدأ - 00:05:30
 من العائدات. تمسحها ركبان مكة. اي الحاجاج. الذين يقصدون مكة على الابل. بين والسند روى ابو عبيدة بين الغيل والسعد وقال هما
 اجمتان كأن بين مكة ومنى الاجمة شجر الملتف. وان كان الاصمعي هذه الرواية. وقال انما الغين بكسر الغين الغيظة - 00:05:50
 مجتمع الشجر في موضع يجتمع فيه الماء. والغيل بفتح الغين الماء. وانما يعني النابغة ما كان يخرج من ابي فعلى ما ذكره الاصمعي
 المقصود بين الغيل بفتح الغين وهو ماء كان يجري - 00:06:20
 من جبل ابي قبيس بمكة والسندي السند سند الجبل وهو ما علا منه عن السفح مرتفع الجبل الذي يعلو السفح يقال فيه السند. يقول
 النابغة اقسام بالله الذي يؤمن الطير - 00:06:40

بمكة بتحريم صيدها. لذا يمسح الحجاج ظهورها وتنفر منهم. هذا مع قوله تمسحها ركبان كتف الحجاج يمسحون ظهورها ولا يمسونها باذى ولا تنفر هي منهم. بين الغيل والسندية عن المعنى الذي تقدم - [00:07:00](#)

ما ان اتيت بشيء انت تكرهه. هذا جواب القسم السابق في البيتين قبله. ما ان اتيت ما نافية. ان زائدة بالتوكيد. ما ان اتيت بشيء انت تكرهه. اذا فلا رفعت صوتي الصوت - [00:07:20](#)

ما يضرب به ويكون من جلد ونحوه. قال الله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب. اذا فلا رفعت صوتي اليك يدي معنى قوله فلا رفعت صوتي الي يدي اي شلت يقول بعد قسمه انه لم يفعل - [00:07:40](#)

شيئا مما يكرهه الملك النعمان. اذا يعني لو كان بدر منه شيء من ذلك فلا رفعت صوتي الي يدي اي شلت يده حتى لا يطيق رفع السوط. والصوت خفيف. فاذا كان لا يستطيع ان يرفع الصوت فغيره من باب اولى - [00:08:00](#)

قال في موطأ الفصيح وشلّت اليد. ومعنى الشلّ تقبض الكف لبعض العلل. وشلّت بفتح الشين لا بضمها قال ناظم سلت بفتح الشين والضم خطأ او ذو رداءة ووقيت السخط شلت بفتح - [00:08:20](#)

شين والضم خطأ او ذو رداءة وقيت السخط. وفي رواية للبيت ما قلت من سيئ مما اوتيت به ما قلت من سيئ مما اوتيت به اي مما اتاك الوساة به واخبروك به. والادباء تعجبهم اعتذاري - [00:08:40](#)

جاتو النابغة. التي لم يقل احد مثلها. وقد قالوا اشعر الناس امرؤ القيس اذا ركب. وزهير اذا رغب والاعشى اذا طرب والنابغة اذا ماذا؟ اذا اعتذر نعم لكن على وزنه فعل - [00:09:00](#)

والنابغة اذا رهب والنابغة اذا رهب. قال اذا فعاقبني ربي معاقبة قرت بها عين من يأتيك بالحسد. اذا اي لو بدر مني شيء من ذلك فعاقبني جازاني على ما اتيت به مما تكرهه ربي معاقبة اي مجازاة قرت بها عين من يأتيك بالحسد. يقال قرة العين اذا برد - [00:09:20](#)

سورة ومنهم في القرآن احسنت. احسنت. كي تقر عينها وقالت قرة عين لي ولك. نعم قرت بها عين من يأتيك بالحسد يدعو على نفسه ان كان بدر منه شيء من ذلك مع الشلل الذي ذكره - [00:09:50](#)

البيت الذي قبله ان يعاقبه الله عقابا شديدا آ ذلك العقاب تقر به عين حاسده الذي نقل الى النعمان الكذب وترتاح به نفس الحاسد. وفي رواية للبيت قرت بها عين من يأتيك بالفند. والفند الخطأ هو الكذب - [00:10:20](#)

مسابقة عند قوله ان سليمان اذ قال اله له كن في البرية فاحدها عن الفنادق. قال هذا هذا الذي قلت لابراً من قول قذفت به. اي رميت به. والقذف يكون حسياً. ويقذفون من كل - [00:10:40](#)

اي يرمون بالشهب. ويكون معنويا كالذي في البيت. هذا لابراً من قول قذفت به. طارت نوافذه وحرا على كبدي النوافذ هنا تمثيل. من قولهم جرح نافذ. يعني ان الوشاة قالوا قولاً - [00:11:00](#)

انا اله الى كبدي. نفذ في كبدي ووصل اله وحره الى كبدي. وقد قال الشاعر والقول ينفذ ما لا تنفذ الابراً؟ يقول في هذا البيت انما قلت ما قلته لك في الابيات السابقة لابري نفسي - [00:11:20](#)

مما رميت به ووصل حره الى كبدي. هذا اخره والله تعالى اعلم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام - [00:11:40](#)